أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى
عن المثلة غزوة ذي قرد
وهي الغزوة التي أغار فيها على لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن
بالأولى

بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف قال أخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
أدركتهم وقد أخذوا يستقون من
الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا
وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي
الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع

Copyright King Saud University